

انموذج الالكتروني مقترح لتحسين فاعلية ضريبة الاستقطاع المباشر
A proposed electronic model to improve the effectiveness of direct withholding tax

سرى رباح عواد
Sura Rabah Awaad

أ.م.د نضال رؤوف احمد
Needal Raouf Ahme

المستخلص

نسعى في هذا البحث الى دراسة اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في التحاسب الضريبي لضريبة الاستقطاع المباشر ، حيث اصبح لتكنولوجيا المعلومات دورا كبيرا ومؤثرا على جميع مفاصل الحياة المختلفة ، تعتمد الهيئة العامة للضرائب على العمل اليدوي (التقليدي) في اغلب مفاصل العمل ويعتبر قسم الاستقطاع المباشر احد اقسام الهيئة العامة للضرائب والذي يعتمد على العمل التقليدي بجميع مراحل التحاسب الضريبي ، ويهدف البحث الى التوصل للأهمية التي يقدمها استخدام تكنولوجيا المعلومات في انجاز اعمال التحاسب الضريبي لضريبة الاستقطاع المباشر بكفاءة اعلى و جهد و وقت اقل ، من خلال اقتراح برنامج الكتروني للتطبيق في قسم الاستقطاع المباشر / الهيئة العامة للضرائب .

وتوصلت الباحثة الى العديد من الاستنتاجات واهمها ان قسم الاستقطاع المباشر يقتصر الى استخدام مكونات تكنولوجيا المعلومات في اداء المهام الموكلة بالقسم و الاعتماد على العمل اليدوي (التقليدي) في اجراءات التحاسب الضريبي وفي عموم اقسام الهيئة العامة للضرائب و فروعها ، و أوصت الباحثة بضرورة اعتماد الهيئة العامة للضرائب و الفروع التابعة لها لتكنولوجيا المعلومات لاداء اعمالها والتحول من العمل الضريبي اليدوي (التقليدي) الى استخدام النظم الالكترونية الحديثة لما له من اثر بالغ في انجاز المهام بدقة عالية وبجهد و وقت اقل ولجميع انواع الضرائب المفروضة ضمن الهيكل الضريبي .

Abstract

In this research we seek to study the impact of the use of information technology in tax accounting tax withholding direct, where information technology has become a major and influential on all joints of different life, the General Authority for Taxes relies on manual work (traditional) in most of the work joints Sections of the General Authority for Taxes, which relies on the traditional work at all stages of tax accounting, and the research aims to reach the importance of the use of information technology in the completion of the work of tax accounting tax withholding more efficiently and effort And less time, by proposing an electronic program for application in the direct withholding section / General Tax Authority. The researcher reached many conclusions, the most important of which is that the direct deduction department lacks the use of information technology components in performing the tasks assigned to the department and relying on manual work (traditional in the procedures of tax accounting and in all sections of the General Authority for Taxes and its branches. The branches of information technology do not do their work and the transition from manual taxation (traditional) to the use of modern electronic systems because of its profound impact on the completion of tasks with high accuracy and effort and less time and for all types of taxes levied Of the tax structure.

المقدمة

يعتبر استخدام تكنولوجيا المعلومات في التحاسب الضريبي من المواضيع المهمة كون العراق من الدول النامية و الأكثر بعدا عن استخدام تكنولوجيا المعلومات سواء على مستوى الهيئة العامة للضرائب و الفروع التابعة لها و الاعتماد الكلي على العمل اليدوي (التقليدي) في اغلب مراحل انجاز التحاسب الضريبي ويعتبر قسم الاستقطاع المباشر احد اقسام الهيئة العامة للضرائب والذي يعتمد على العمل التقليدي بجميع مراحل التحاسب الضريبي ، مما يؤدي الى انخفاض كفاءة اداء الاعمال الموكلة له وانجازها بوقت وجهد اكثر من الاعتماد على الانظمة الالكترونية والذي انعكس على انخفاض الحصيلة الضريبية الخاصة بضريبة الاستقطاع المباشر ، وما له من مردود في انخفاض تمويل الموازنة العامة للدولة ، يستند البحث الى فرضية اساسية مفادها (استخدام تكنولوجيا المعلومات في اجراءات التحاسب الضريبي لضريبة الاستقطاع المباشر بشكل خاص وانواع الضرائب الاخرى بشكل عام لتقليل الجهد و الوقت وبكلفة اقل وسرعة وكفاءة اعلى والذي ينعكس ايجابيا على رفع كفاءة اداء الاعمال الموكلة لقسم الاستقطاع المباشر).

واعتمدت الباحثة على تقسيم البحث الى جزئين الجانب النظري والجانب التطبيقي الذي يتضمن اقتراح برنامج الكتروني لغرض التحاسب الضريبي لضريبة الاستقطاع المباشر والخاص بشريحة المكلفين(القطاع الخاص) .

المبحث الاول - منهجية البحث

اولاً: مشكلة البحث

تعتمد الهيئة العامة للضرائب والفروع التابعة لها في انجاز المهام الموكلة لها على الطرق التقليدية (اليدوية) في اغلب اجراءات التحاسب الضريبي ومن ضمنها قسم الاستقطاع المباشر الذي يمارس اعماله بصورة يدوية دون الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في جميع مراحل العمل خاصة اجراءات التقدير الضريبي .

ثانياً:اهمية البحث

تكمن اهمية البحث في استخدام تكنولوجيا المعلومات في اجراءات التحاسب الضريبي لضريبة الاستقطاع المباشر والذي يؤدي الى تقليل الوقت و الجهد و الكلفة من خلال اقتراح برنامج الكتروني محوسب متكامل يربط جميع مقدري الضريبة ضمن قسم الاستقطاع المباشر لرفع اداء التحاسب الضريبي .

ثالثاً: اهداف البحث

يهدف البحث الى ابراز النقاط التالية

- 1- الدور الذي تقدمه تكنولوجيا المعلومات في التحاسب عن ضريبة الاستقطاع المباشر والذي يمتاز بالدقة و السرعة العالية والجهد الاقل .
- 2- الدور المهم تقدمه تكنولوجيا المعلومات في بناء قاعدة معلومات مهمة يمكن الرجوع اليها بسهولة لجميع المكلفين لغرض تسهيل عملية التحاسب الضريبي .
- 3- توفير المعلومات التي تساعد في عملية اتخاذ القرارات وبالسعة والدقة الممكنة .
- 4- الربط بين قسم الاستقطاع المباشر مع الجهات الحكومية المرتبطة باعمال القسم للتمكن من الحصول على المعلومات والمقترحات بصورة سريعة و سهلة والحد من التهرب الضريبي للمكلفين .
- 5- اقتراح برنامج الكتروني محوسب يعمل على اجراء عملية التحاسب الضريبي لضريبة الاستقطاع المباشر بصورة الية .

رابعاً: فرضية البحث

يستند البحث على فرضية اساسية مفادها (استخدام تكنولوجيا المعلومات في اجراءات التحاسب الضريبي لضريبة الاستقطاع المباشر يعمل على تقليل الجهد و الوقت وبكلفة اقل والدقة في الانجاز)

مصادر البحث

- الجانب النظري: المصادر العربية و الاجنبية من كتب و رسائل و اطاريح جامعية اضافة الى الدوريات العربية و الاجنبية ذات العلاقة
- الجانب العملي : تطبيق برنامج الكتروني للتحاسب الضريبي لضريبة الاستقطاع المباشر معد للعمل في قسم الاستقطاع المباشر في الهيئة العامة للضرائب .

المبحث الثاني - الجانب النظري للبحث

تكنولوجيا المعلومات و ضريبة الاستقطاع المباشر

أولاً: مفهوم تكنولوجيا المعلومات وأهم مكوناتها

كان الظهور الأول لمصطلح تكنولوجيا المعلومات في مقالة نشرت عام 1958 في مجلة (Harvard Business Review) حيث علق المؤلفان (Harold J. Leavitt & Thomas L. Whisler) ان التكنولوجيا الجديدة ليس لها اسم ثابت وسوف ندعوها (تكنولوجيا المعلومات) ويتكون تعريفهم من فئات ثلاث (تقنيات المعالجة ، تطبيق الاساليب الاحصائية و الرياضية في صنع القرار ، ومحاكاة التفكير من خلال برامج الكمبيوتر) . كان هذا المصطلح نادرا ما يعرف سوى للذين يعملون في منظمات كبيرة كالبنوك والمستشفيات التي تحتاج في ذلك الوقت الى تخزين البيانات (IT) لوصف عملية تخزين البيانات (Jay, McCoy, 1991)، هناك مجموعة من التعاريف و وجهات النظر والتي لها الاثر في بلورة مفهوم تكنولوجيا المعلومات ومنها ما يأتي:-

- فقد عرفها (ياسين, 2005 : 20) بانها كل انماط التوليفة المستخدمة على نطاق واسع لا نشطة معالجة وتخزين البيانات واسترجاع وعرض المعلومات بأشكالها المختلفة (نصوص , صور , افلام , ارقام , وسائط وقيمة متعددة) ومجالات تطبيقها المختلفة .
 - كذلك عرفها كلا من (Laudon & Laudon , 2012 : 10) بانها عبارة عن مجموعة من المكونات المترابطة من اجهزة الحاسوب التي تجمع وتنتشر وتخزن وتعالج المعلومات لدعم اتخاذ القرارات والمراقبة على المنظمة.
 - هي تطبيقات المعرفة العلمية والتقنية في معالجة المعلومات من حيث الانتاج والصياغة والاسترجاع بالطرق الالية . (الدليمي و صالح, 2014: 36)
- ومن خلال التعرف على تكنولوجيا المعلومات يمكن ان نحدد المكونات الاساسية لتكنولوجيا المعلومات والتي تتسجم مع توجهات البحث وكما يأتي:

1- الاجهزة و المعدات الالكترونية:

تتألف المكونات المادية المستعملة في انشطة الادخال و المعالجة و الاخراج في تكنولوجيا المعلومات من الحواسيب بأشكالها واحجامها المختلفة و اجهزة التخزين و اجهزة الاتصالات التي تربط الحواسيب معا (OZ, 2006: 118) ، اذ يشكل الحاسوب الاساس المادي للبنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات ، وباقي المكونات الاخرى (البرمجيات ، البيانات ، الشبكات) بحاجة الى الحاسوب لإنجاز مهامها (Krajewski & Ritzman , 2005 : 513)

2- البرمجيات :

تتألف من التعليمات و الارشادات المفصلة و المبرمجة مسبقا التي تعمل على مراقبة و تتسق المكونات الصلبة. (Laudon & Laudon , 2014: 51)

3- قواعد البيانات :

تعرف قاعدة البيانات على انها عبارة عن قاعدة مرنة من خلالها يتم استرداد البيانات المطلوبة و خزنها عن طريق وسائط الخزن المركزية ، ويتم تحديث هذه البيانات بصورة مستمرة ولا يسمح بالدخول لها الا عن طريق الاشخاص المصرح بهم . (el-Dalabeeh & ALshbiel, 2012: 896)

4- الشبكات و الاتصالات

الشبكات: هي حسيطة تطور الاتصالات عن بعد حيث وتأخذ مفهوم العالم كقرية واحدة كما ساعدت بنقل البيانات والمعلومات التي تم انتاجها من قبل الاجهزة و البرمجيات بصورة سريعة و كبيرة جدا .

الاتصالات: هي عملية استقبال وارسال البيانات والمعلومات خلال الشبكة وتضبط عملية النقل هذه بواسطة بروتوكولات وبرامج الاتصال . (نوري و جمعة , 2015: 155-156)

5- الموارد البشرية

يعد هذا (المكون) الأهم في تكنولوجيا المعلومات ويضم شريحة متخصصة من الافراد الذين يتم تأهيلهم وتدريبهم واعدادهم بشكل يمكنهم من اداء عملهم بصورة صحيحة: (نوري و جمعة , 2015: 152)

ثانياً: اهمية تكنولوجيا المعلومات

ان تكنولوجيا المعلومات لها اهمية كبيرة وعلى الاتجاهات والمستويات كافة ويمكن اجمال هذه الاهمية بالاتي :

- 1- تعمل على توفير الجهد والوقت عند اعداد المعلومات وإعادة الفرصة لتداولها وإعادة هيكلتها ببسر و سهولة و بحسب حاجة المستفيدين (الداخليون و الخارجيون) .
- 2- التفاعل الايجابي مع البيئة الخارجية والتي تعمل على خدمة اهداف المنظمة .
- 3- التعرف على الاخطاء ومعالجتها قبل استفحالها .
- 4- زيادة السرعة وجودة الخدمات من خلال توفير نظام اتصال فعال بين اقسام و وحدات المنظمة من جهة وبين الجهات الخارجية من جهة اخرى .
- 5- تعمل على توفير المعلومات لمتخذي القرارات بالدقة والسرعة المطلوبة .
- 6- توفير فرصة تطوير الخدمات بالسرعة والجودة اللازمة للدوائر الحكومية كدوائر الضريبة والمصارف . (محمد و اخرون 2013: 199)
- 7- ان لاستخدام تكنولوجيا المعلومات المتطورة دور كبير في تهيئة التقارير والكشوفات المالية بدقة وبالسرعة المطلوبة (مطلب , 2017 : 31)

ثالثاً: التحاسب الضريبي لضريبة الاستقطاع المباشر (ضريبة الدخل على الرواتب و الاجور)

لجأت معظم التشريعات الضريبية الى فرض الضريبة على الدخل المتحقق من العمل (الرواتب والاجور) ، وتوسعت التشريعات الضريبية في اخضاع الدخول الضريبية المتحققة عن العمل بحيث ان بعضها لا ينطبق فقط على الرواتب والاجر بالمعنى التقليدي كما هو الحال بالنسبة للمزايا العينية و النقدية ، ومن بين هذه التشريعات الضريبية التشريع الضريبي العراقي (الزبيدي ، 2008 : 264) ، وعرفت ضريبة الاستقطاع المباشر هي الضريبة التي تستقطع من الدخل (الراتب او الاجر مع المخصصات) المتحقق في قطاعات الدولة بأنواعها العامة و الخاصة والمختلط ، والتي يجري حسمها من قبل رب العمل الرئيس (المؤسسات و الشركات و الافراد الممثلة لمختلف القطاعات اعلاه) الذي يعمل لديه هؤلاء العاملين لصالح الهيئة العامة للضرائب بموجب القوانين والتعليمات الضريبية الصادرة . (الجراوي و العنكي، 2014: 203) ، إن عملية التحاسب الضريبي لضريبة الاستقطاع المباشر تمتد لتشمل جميع إجراءات تحقيق الضريبة وتحصيلها وتوقيتاتها وشروطها وغيرها من مسائل كثيرة والتي تقع ضمن إطار إجراءات التحاسب الضريبي ما بين الادارة الضريبية و المكلفين . (امين، 2000: 51) وعليه سوف نتطرق الى عرض التنظيم الفني لضريبة الاستقطاع المباشر كما يأتي :

اولاً: تحديد الوعاء الضريبي لضريبة الاستقطاع المباشر

حدد التشريع الضريبي العراقي لمصادر الدخل التي تفرض عليها ضريبة الدخل ومن ضمنها تحديد وعاء ضريبة الاستقطاع المباشر ، بموجب الفقرة (5) من المادة (2) من قانون ضريبة الدخل رقم 113 لسنة 1982 المعدل وامري سلطة الائتلاف المؤقتة رقم (49) و (84) لسنة 2004 خلال السنة المالية استثناء من قاعدة سنوية الضريبة التي تطبق على باقي الدخول . (ابراهيم و التميمي ، 2018 : 270)

تفرض الضريبة على مصادر الدخل الآتية :

(الرواتب و رواتب التقاعد و المكافآت و الاجور المقررة للعمل بمقدار معين لمدة محدودة و المخصصات للعاملين في دوائر الدولة و القطاع الاشتراكي و المختلط بما في ذلك المبالغ النقدية او المقدرة مما يخصص للمكلف مقابل خدماته كالمسكن و الطعام و الإقامة مع ملاحظة ما جاء في الفقرة (4) من المادة (61) من هذا القانون) ، ولدى الرجوع الى الفقرة (4) من المادة (61) تبين انها تمنح الوزير او من يخوله صلاحية اصدار بيانات او تعليمات لتطبيق هذا القانون اذ نصت على (تعيين ما هيه الرواتب و المخصصات و الاجور التي تستوفي عنهما الضريبة بطريقة الاستقطاع المباشر)

ثانياً: تحديد المكلفون بدفع ضريبة الاستقطاع المباشر

يحدد المكلف بدفع ضريبة الاستقطاع المباشر هو الشخص الطبيعي الذي يبرم عقد عمل مع رب العمل والحصول على ايرادات مقابل تقديم خدماته ويكون المكلف تحت اشراف ومسؤولية رب العمل ، وتعتبر ضريبة الاستقطاع المباشر هي ضريبة شخصية فكل مكلف يحقق ايراد يخضع للضريبة . (نور و الشريف ، 2002 : 39-40)

ثالثاً: الواقعة المنشأة للضريبة

ان الواقعة المنشأة لضريبة الاستقطاع المباشر هو العمل الذي ينجز من قبل المكلف بالضريبة ، فصدور امر التعيين بالنسبة للموظف هو الذي سيحقق راتباً له وعليه فان الدخل الخاضع لضريبة الاستقطاع المباشر (الدخل على الرواتب والاجور) هو الايراد المتحقق شهرياً للموظف او زوجته بصورة مستقلة او مشتركة او الاجر و المخصصات على وفق النسب المحددة من قبل القانون (العنكي و الجاوي ، 2014 : 204)

رابعاً: تحديد سعر الضريبة

حدد المشرع العراقي باختيار سعر ضريبة الاستقطاع المباشر بنوع (التصاعد بالشرائح) والذي يعتبر النوع الاقرب الى العدالة وبموجب قانون ضريبة الدخل رقم 113 لسنة 1982 المعدل ، على الرغم من حصول تغيرات في سعر الضريبة بما يتلاءم مع تغيرات الاعفاءات والسماحات حسب الظروف الاقتصادية والمالية والاجتماعية للبلاد ، (الفحل ، 2016 : 141) وسنوضح بالجدول ادناه شرائح واسعار الضريبة واستنادا الى المادة (8) من تعليمات الاستقطاع المباشر رقم (1) لسنة 2005 و رقم (1) لسنة 2007.

جدول رقم (1) السعر الضريبي

ت	الشريحة (سنوياً)	الشريحة (شهرياً)	السعر
1	لغاية 250,000 دينار	20,833	3%
2	ما زاد عن 250,000 دينار لغاية 500,000 دينار	20,833	5%
3	ما زاد عن 500,000 دينار ولغاية 1,000,000 دينار	41,667	10%
4	ما زاد عن 1,000,000 دينار	83,333	15%

المصدر : الباحثة استنادا الى المادة (8) من تعليمات الاستقطاع المباشر رقم (1) لسنة 2005 / 2007

خامساً: انواع التقدير الضريبي لضريبة الاستقطاع المباشر

أ- التقدير الاحتياطي

وبموجب هذه الطريقة تعتمد الإدارة الضريبية بتقدير مدخولات المكلفين والذين يقدمون الحسابات المتعلقة بنشاطاتهم ويتمسكون بنتائجها، وعليه يتم التقدير بناءً على ما ورد في هذه الحسابات وبعد إجراء تعديلات عليها والتي تتسجم مع أحكام القانون ، ويجري تسديد الضريبة بناءً على ذلك ، على ان لا تتجاوز مدة التقدير على سنة تقديرية ، وان تلتزم الإدارة الضريبية بان يصبح التقدير نهائياً قبل نهاية السنة التقديرية التالية . (الزهيري ، 2018 : 44)

ب- التقدير الإضافي

في بعض الحالات تقوم الادارة الضريبية بتقدير الدخل وربط الضريبة واستحصالتها من المكلف ، ثم لا تلبث أن تعود مره أخرى وتخضعه لتقدير ضريبي جديد يكون تابعاً للتقدير السابق ، إذا تبين الادارة الضريبية أن التقدير السابق لم يصل إلى الدخل الحقيقي للمكلف بأكمله بل تناول جزءاً منه وظل جزء اخر مجهولاً لديها لأي سبب من الأسباب ، ولم تستطع اكتشافه إلا بعد مدة من الزمن (رمضان، 2002: 526)

ت- طريقة التقدير النهائي

وبموجب هذه الطريقة يكتسب التقدير صفته النهائية وبعد تجاوز خمسة سنوات من السنة التقديرية ، لو فرضنا إن الادارة الضريبية لم تقدر دخل المكلف في سنة تقديرية معينة لعدم اعتقادها بخضوعه الدخل للضريبة أم قدرت الدخل في تلك السنة بأقل من حقيقته ، ثم اكتشفت خطأها لاحقاً فيحق الادارة الضريبية الرجوع إلى المكلف وتقدير دخله على حقيقته سواء في نفس السنة التقديرية أم خلال الخمسة سنوات اللاحقة أما إذا تجاوزت الادارة الضريبية مدة الخمس سنوات فلا يحق لها الرجوع ويكتسب تقدير دخل المكلف الصفة القطعية النهائية . (السامرائي ، 2012 : 44).

ث- طريقة التقدير على اساس الارباح الافتراضية (الضوابط)

حيث يتم تقدير الوعاء الضريبي من قبل الادارة الضريبية عن طريق وضع جدول سنوي للضوابط واستنادا الى الخبرة المتراكمة لبعض كوادرها ، متمثلة بأرباح افتراضية توفر قاعدة عامة لتقدير دخول المكلفين وتساعد على تحقيق (قدر اكبر من العدالة) في توزيع العبء الضريبي كما تعمل على تقليل التباين في تقدير مدخولات المكلفين والذين يزولون مهن متقاربة ومتشابهة . (كماش ، 2008 : 9)

المبحث الثالث - اقتراح برنامج الكتروني لغرض التحاسب الضريبي لضريبة الاستقطاع المباشر

تم تصميم برنامج الكتروني لغرض التحاسب الضريبي لضريبة الاستقطاع المباشر و تم اعداده الى واقع عمل قسم الاستقطاع المباشر في الهيئة العامة للضرائب و بالاستناد الى القوانين و التعليمات والضوابط الخاصة بهذه الضريبة ، ومن المهام التي يقوم البرنامج الالكتروني بإنجازها هو اجراء عملية التحاسب الضريبي لضريبة الاستقطاع المباشر والخاص بشريحة القطاع الخاص من المكلفين و بصورة الية ، و كذلك يعتبر كقاعدة معلومات يضم كافة المعلومات الخاصة بالمكلفين ولكل سنة تحاسب ، كما يعمل على احتساب مبلغ الغرامات و الفوائد المصرفية بصورة الية ، اعداد التقارير النهائية لكل سنة والتي تساعد على عملية اتخاذ القرارات من قبل الادارة والحصول على التقارير بسهولة وبأقل وقت وجهد ، كما تم تصميم البرنامج على اساس امكانية مشاركة للعمل لاكثر من حاسب الكتروني لمقديري الضريبة من خلال ربطة بشبكة الانترنت خاص بمقديري قسم الاستقطاع المباشر ، وسنوضح في ادناه شرح مبسط للبرنامج من خلال توضيح النوافذ الخاصة به وكما يأتي :

اولا : النافذة الرئيسية

تتكون النافذة الرئيسية من عدة نوافذ منسدلة متمثلة بالاتي (تسجيل الشركات و إدارة القيود ، حساب جديد للمكلف، حسابات التسوية القيدية، حسابات (الضوابط السنوية) ، قاعدة بيانات المكلفين، قيم السماحات الشخصية، تقرير المعلومات النهائية، مخططات الحسابات احصائياً) ، وسنوضح عمل كل نافذه على حدة بنوع من التفصيل

الشكل (1) النافذة الرئيسية



المصدر / من اعداد الباحثة

أ- تسجيل الشركات

عند فتح نافذة تسجيل الشركات والتي تتضمن مجموعة من الحقول الخاصة بمعلومات المكلفين المعنويين حيث تشمل (الرقم الضريبي الخاص بكل مكلف معنوي و اسم الشركة وكذلك المعلومات الخاصة بالمدير المفوض من اسم المدير المفوض والراتب الشهري وعدد الاشهر الخاصة بالتحاسب الضريبي والسماحات القانونية الخاصة بالمدير المفوض للوصول الى مبلغ الضريبة واجبة الدفع عن المدير المفوض والذي يتم اضافته بصورة مباشرة على مبلغ الضريبة الاجمالي الواجب الدفع من قبل المكلف .

الشكل رقم (2) تسجيل الشركات

منظومة إدارة الشركات والمؤسسات									
حذف	الرمز الموحد	اسم الشركة / المؤسسة	العنوان	حذف	الرمز الموحد	اسم الشركة / المؤسسة	العنوان	حذف	الرمز الموحد
حذف	2019L2KJ9J0N	شركة الهولشم العامة	حي البنوك	حذف	2019L2KJ9J0N	شركة الهولشم العامة	حي البنوك	حذف	2019L2KJ9J0N
حذف	2019KHVXA4U	شركة أرض الصحراء	حي الصنائع	حذف	2019KHVXA4U	شركة أرض الصحراء	حي الصنائع	حذف	2019KHVXA4U
حذف	2019IVCSJED0	شركة المصانع العربية	الناصرية	حذف	2019IVCSJED0	شركة المصانع العربية	الناصرية	حذف	2019IVCSJED0
حذف	2019BU13HVY7	شركة العربي بيسانة والسفر	الموصل	حذف	2019BU13HVY7	شركة العربي بيسانة والسفر	الموصل	حذف	2019BU13HVY7
حذف	2019E4BC4UJ1	شركة العرمان للسفر	الناصرية	حذف	2019E4BC4UJ1	شركة العرمان للسفر	الناصرية	حذف	2019E4BC4UJ1
حذف	2019UB3CQ5	شركة ر للتوسط بيع وشراء العقارات الأجنبية	حي الناصري حطة ٢٠٤ رفاق ٤٢	حذف	2019UB3CQ5	شركة ر للتوسط بيع وشراء العقارات الأجنبية	حي الناصري حطة ٢٠٤ رفاق ٤٢	حذف	2019UB3CQ5
حذف	2019KXVLEHC	S		حذف	2019KXVLEHC	S		حذف	2019KXVLEHC
حذف	201937UWJUX	A	jghthgfhthgfh	حذف	201937UWJUX	A	jghthgfhthgfh	حذف	201937UWJUX
حذف	2019YUFG5Y5	شركة ر للتوسط بيع وشراء الأوراق المالية	بغداد	حذف	2019YUFG5Y5	شركة ر للتوسط بيع وشراء الأوراق المالية	بغداد	حذف	2019YUFG5Y5
حذف	201919K0C2	مركز ف للتجميل	بغداد	حذف	201919K0C2	مركز ف للتجميل	بغداد	حذف	201919K0C2

المدير المفوض / المدير التنفيذي للشركة									
حذف	اسم الشركة / المؤسسة	سنة التحاسب	الاشهر	النسبة (%)	المدير المفوض	الرقم التعريفي	الارباح الشهري	السماحات القانونية	الدخل الخاضع للضريبة
حذف	شركة الهولشم العامة	٢٠١٩	٩	١٠	ب	١٠	١٠	١٠	١٠
حذف	شركة أرض الصحراء	٢٠١٩	١٢	١٠	ب	١٠	١٠	١٠	١٠
حذف	S	٢٠١٦	١٢	١٠	ب	١٠	١٠	١٠	١٠
حذف	A	٢٠١٩	١٢	١٠	ب	١٠	١٠	١٠	١٠
حذف	A	٢٠١٨	١٢	١٠	ب	١٠	١٠	١٠	١٠
حذف	شركة ر للتوسط بيع وشراء الأوراق المالية	٢٠١٦	١٢	١٠	ب	١٠	١٠	١٠	١٠
حذف	شركة ر للتوسط بيع وشراء الأوراق المالية	٢٠١٧	١٢	١٠	ب	١٠	١٠	١٠	١٠
حذف	شركة ر للتوسط بيع وشراء الأوراق المالية	٢٠١٨	١٢	١٠	ب	١٠	١٠	١٠	١٠

المصدر / من اعداد الباحثة

ب- حساب جديد للمكلفين

تشمل نافذة حساب المكلفين المعلومات الخاصة لكل موظف لدى الشركة متمثلة بالمعلومات التي تساهم بتطبيق القوانين والتعليمات الضريبية لضريبة الاستقطاع المباشر لاحتساب الضريبة واجبة التسديد والتي تتضمن مبالغ الايراد المتحقق للمكلف مع امكانية الوصول الى الايراد لعدد اشهر التحاسب الية ، كذلك المعلومات الخاصة بالحالة الشخصية للمكلف ومن خلالها نتوصل الى السماحات القانونية (الشخصية) بصورة الية وبلاستناد الى التعليمات والقوانين الخاصة بضريبة الاستقطاع المباشر وبعد تنزيل مبلغ السماحات من الايرادات المتحققة للمكلف نتوصل الى مبلغ الربح الخاضع للضريبة ومن ثم يتم احتساب مبلغ الضريبة الواجبة التسديد وحسب السعر (التصاعد بالشرائح) وبصوره الية ، ونود الاشارة ان اسماء المكلفين (الموظفين) لكل شركة ترحل وتوحد تحت تسمية الشركة وتعتبر قاعدة معلومات خاصة لكل موظف في الشركة ولكل سنة مالية على حدى .

الشكل رقم (3) المعلومات الأساسية للمكلف

قيد تجربي

المعلومات الاساسية للمكلف او الموظف في الشركة



2019XSY881P60Z

المؤسسه / الشركة

سنة التعاقب

تاريخ البدء بالعمل

اسم المكلف الكامل

رقم الهوية/البطاقة الوطنية

الجنس

تاريخ التولد

الجنسية

مقيم ؟

المحافظة

المنطقة

محله

شارع

دال

البريد الإلكتروني

الهاتف

العنوان الوظيفي

الزوج / الزوجه متسبباً

المدير المفاوض ؟

الاسم التلقني

الرقم التعريفي

الحالة الاجتماعية

الاطفال

المدخولات والادبرات

السماحات والتتريلات الضريبية

حذف	الحالة الاجتماعية	سماحات اخرى	تاريخ بداية الحالة	تاريخ نهاية الحالة	أسم الزوج/الزوجه	الرقم التعريفي	سنة التخالسب	السماح القانوني
✖			/ /	/ /				

مجموع المدخولات والادبرات:

مجموع المدخولات والادبرات:

مجموع المدخولات والادبرات:

مجموع المدخولات والادبرات:

مجموع المدخولات والادبرات:

مجموع المدخولات والادبرات:

ضريبة الدخل واجبة التسديد:

ضريبة الدخل واجبة التسديد:

ضريبة الدخل واجبة التسديد:

ضريبة الدخل واجبة التسديد:

ضريبة الدخل واجبة التسديد:

ضريبة الدخل واجبة التسديد:

حفظ المتغيرات

تحقق

؟

المصدر / من اعداد الباحثة

ج- حسابات التسوية القيدية

تتمثل وظيفة نافذة حسابات التسوية القيدية حساب الفوائد التأخيرية و الاضافة القانونية و الفوائد المصرفية بصورة الية بمجرد ذكر تاريخ بداية فتره التحاسب ونهاية فتره التحاسب وسوف يتم احتساب الغرامات والفوائد بصورة الية واستنادا الى التعليمات و القوانين الضريبية ومن ثم يتم ترحيل المبالغ المحتسبة الى الحقل الخاص بها و يتم جمع (مبلغ الضريبة + الفوائد والغرامات التأخيرية + الفوائد المصرفية) والوصول الى المبلغ النهائي للضريبة واجبة التسديد .

الشكل رقم (4) احتساب الفوائد والغرامات التأخيرية

نافذة أضافة تحاسب الضريبي الواجب التسديد

اسم الشركة / المؤسسة : سنة الحساب : ٢٠٢٠
 تاريخ بدء الحساب : 25 / 03 / 2019 تاريخ انتهاء الحساب : 25 / 03 / 2019
 نسبة تحاسب الفوائد : ٪١١ غرامات تأخيرية : ٪١١ تم التحاسب : ☐
 الضريبة السنوية: 0.0 د.ع. واجبة التسديد : 0.0 د.ع.
 الانشطة الضريبة: 0.0 د.ع.
 ضريبة المبرر التفتيدي: 0.0 د.ع.

المصدر / من اعداد الباحثة

الشكل رقم (5) حسابات التسوية القيدية

[illegible]

المصدر / من اعداد الباحثة

ح- حسابات (الضوابط السنوية)

تتضمن هذه النافذة اسم الشركة والسنة المالية للحاسب ومهمة هذه النافذة هي الوصول الى الربح الخاضع للضريبة عن طريق حسابات الشركة واخضاعها الى الضوابط السنوية ومن خلال تحديد نوع النشاط ستظهر قائمة منسدلة لكل نوع نشاط ويقابله نسبة الضريبة وبالإستناد الى الضوابط السنوية التي تصدر بصورة سنوية من قبل وزارة المالية ويقوم البرنامج بالوصول الى مبلغ الضريبة بصورة الية .

الشكل رقم (6) التقدير الضريبي حسب الضوابط السنوية

المصدر / من اعداد الباحثة

د- قاعدة بيانات المكلفين

تتضمن نافذة قاعدة بيانات المكلف كافة المعلومات الخاصة بالمكلف معنوي بمجرد اختيار اسم الشركة سيوضح كافة معلومات الموظفين العاملين في الشركة مع بيان مبلغ الايراد المتحقق للموظف والسماحات القانونية (الشخصية) والوصول الى مبلغ الضريبة واجبة التسديد ويتم توحيد المبالغ في نهاية النافذة لكل شركة متمثلة في (مجموع المدخولات ، مجموع السماحات ، الدخل الخاضع للضريبة ، ضريبة الدخل واجبة التسديد) ويتم التوصل الى الدخل الخاضع للضريبة بصورة الية بموجب المعادلة ادناه

الدخل الخاضع للضريبة = مجموع المدخولات - مجموع السماحات

ومن ثم يتم احتساب مبلغ الضريبة الواجبة التسديد وحسب السعر (التصاعد بالشرائح) وبصوره الية .

الشكل رقم (7) قاعدة بيانات الموظفين

المصدر / من اعداد الباحثة

هـ - قيم السماحات الشخصية

تتضمن نافذة ادارة القيم و المحددات على امكانية التحكم بالسماحات القانونية (الشخصية) وامكانية تغييرها واستنادا الى تعليمات وزارة المالية، والتي ترتبط بصورة مباشرة مع معلومات الشخصية للموظف وحسب الحالة الاجتماعية المدرجة ضمن صفحة العميل لاحتسابها بصورة الية .

الشكل رقم (8) إدارة قيم السماحات القانونية (الشخصية)

المصدر / من اعداد الباحثة

و- تقارير ومعلومات شاملة

يمكن من خلال هذه النافذة الحصول على التقارير النهائية التي تساعد الادارة في اتخاذ القرارات المهمة وبسهولة وبالوقت المطلوب ، حيث يتم الحصول على (6) تقارير وسنوضحها في ادناه بصورة موجزة :

- 1- **تقرير شامل عن الشركة:** حيث يزود الادارة بتقرير شامل عن كافة معلومات الخاصة باي شركة يتم تحديدها ولأي سنة تحاسب يتم تحديدها ، وتتمثل بالمعلومات الخاصة بالعاملين لدى الشركة مع مبالغ الايرادات و التتزيلات القانونية ومبلغ الضريبة واجبة الدفع لكل منهم ، والايرادات المتحققة للشركة من ممارسة أنشطة والتي تخضع لضريبة الاستقطاع المباشر حسب الضوابط السنوية ، وكذلك ضريبة المدير المفوض .
- 2- **تقرير عن التحاسب الضريبي :** يمثل هذا التقرير مذكرة التخمين وهي خلاصة عملية التقدير الضريبي حيث تتضمن نوع التقدير الخاص بالشركة وسنة التحاسب ومبلغ الضريبة واجبة الدفع والفوائد والغرامات التأخيرية بصورة مفصلة .
- 3- **تقرير شامل عن ايرادات الشركات :** حيث يزود الادارة بتقرير شامل عن ايرادات المكلفين مع الفوائد والغرامات بصورة تفصيلية للوصول الى المبالغ النهائية لمجموع كلا منها والمحصلة النهائية لكافة المبالغ ولكل سنة على حدة مع بيان اي الشركات قد قامت بتسديد مبلغ الضريبة المستحقة ام لا .
- 4- **تقرير شامل لجميع الشركات :** ويتم تزويد الادارة بأسماء كافة المكلفين المعنويين والرقم الخاص بهم (باركود) مع عنوان ممارسة العمل .
- 5- **تقرير شامل عن ايرادات الشركات :** والذي يزود الادارة بالمعلومات الخاصة بالإيرادات الضريبة والفوائد والغرامات التأخيرية المسددة من قبل المكلفين المعنويين لسنة تحاسب ضريبي محددة .
- 6- **تقرير شامل عن المكلف :** والذي يزود الادارة بكافة المعلومات الخاصة لكل مكلف طبيعي يعمل ضمن شركة معينة ، حيث يتضمن التقرير عن الحالة الاجتماعية للمكلف وعدد الاولاد ومجموع الايراد المتحقق له و مجموع السماح القانوني الممنوح له وصولاً الى ضريبة الدخل واجبة التسديد الخاص به .

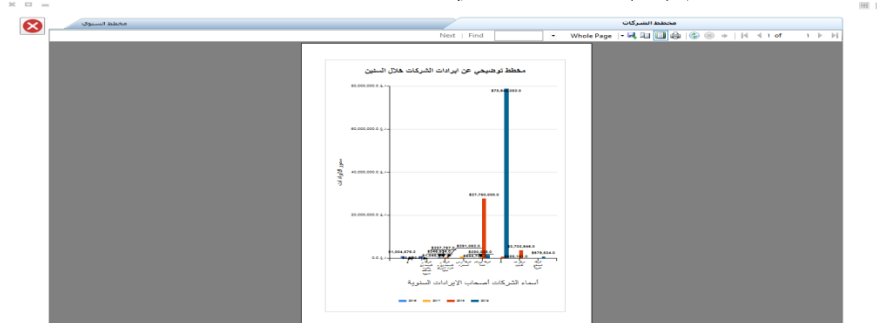
الشكل رقم (9) تقارير و معلومات شاملة

المصدر / من اعداد الباحثة

س- مخططات احصائية للحسابات

يتم من خلال نافذة مخططات احصائية تزويد الادارة بنوعين من المخططات التي تساعد الادارة باتخاذ القرارات , يمثل المخطط الاول مخطط توضيحي عن الايرادات التي تحققها كل شركة ولكل سنة مالية بالنسبة الى اجمالي الايرادات السنوية المتحققة لضريبة الاستقطاع المباشر .

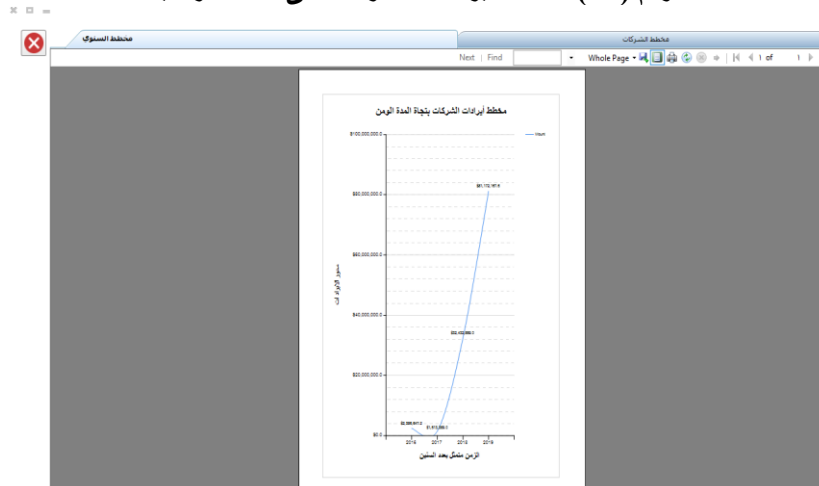
الشكل رقم (10) مخطط توضيحي عن إيرادات الشركة خلال السنين



المصدر / من اعداد الباحثة

اما المخطط الثاني فيمثل ما تحققه ضريبة الاستقطاع المباشر من إيرادات على مستوى السنوات المالية وبصورة اجمالية .

الشكل رقم (11) مخطط إيرادات الشركات الى المدة الزمنية



المصدر / من اعداد الباحثة

ثانيا: النتائج بالاعتماد على استخدام البرنامج الالكتروني المقترح

تم تطبيق البرنامج الالكتروني على عينات عشوائية في قسم الاستقطاع المباشر / الهيئة العامة للضرائب وتوصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج ممكن تلخيصها في ادناه :

- 1- ان لاستخدام البرنامج الالكتروني دور كبير في تقليص وقت انجاز الاعمال وتقليل الجهد المبذول من قبل موظفي القسم .
- 2- تزويد الادارة بالعلومات بسهولة ويسير والتي تساعد في اتخاذ القرارات الدارية .
- 3- سهولة الوصول الى المعلومات الخاصة بالمكلفين لبناء قاعدة معلومات لهم .
- 4- التقليل من الاخطاء التي تنتج من استخدام العمل اليدوي (التقليدي) في جميع مراحل اعمال القسم .

المبحث الرابع -الاستنتاجات و التوصيات

أولاً: الاستنتاجات

- 1- تعتمد الهيئة العامة للضرائب على استخدام الاسلوب التقليدي (اليدوي) في اغلب اعمالها .
- 2-تفتقر الهيئة العامة للضرائب الى استخدام تكنولوجيا المعلومات في اغلب اجراءات التحاسب الضريبي ومن ضمنها قسم الاستقطاع المباشر .
- 3-عدم توفر اهم مكون من مكونات تكنولوجيا المعلومات والمتمثل ب الحاسب الالكتروني في قسم الاستقطاع المباشر .
- 4-يفتقر قسم الاستقطاع المباشر من الحصول على المعلومات من الجهات الساندة بصورة الكترونية .
- 5-ان لاستخدام تكنولوجيا المعلومات يؤثر على انجاز عملية التحاسب الضريبي لضريبة الاستقطاع المباشر بسهولة ودقة عالية مع اقتصار للوقت والجهد .
- 6-الاعتماد على الوسائل التقليدية في حفظ الاضابير الخاصة بالمكلفين مما يؤدي الى تعرضها للتلف او الضياع .

ثانياً: التوصيات

- 1-التحول من الاعمال التقليدية (اليدوية) الى الاعمال المنجزة بصورة الكترونية وخاصة اجراءات التحاسب الضريبي .
- 2-دعم قسم الاستقطاع المباشر في الهيئة العامة للضرائب بصورة خاصة وباقي اقسام الهيئة بأحد اهم مكونات تكنولوجيا المعلومات والمتمثل بالحاسب الالي وباقي المكونات.
- 3-التعامل مع جهات متخصصة لغرض اعداد البرامج الالكترونية التي تساهم في انجاز الاعمال الضريبة وخاصة التحاسب الضريبي .
- 4-السعي الى التزام المكلفين بأعداد حساباتهم وارسالها بصورة الية الى قسم الاستقطاع المباشر .
- 5-مشاركة موظفي قسم الاستقطاع المباشر بدورات متخصصة بالأعمال و البرامج الإللكترونية .
- 6-بناء قاعدة معلومات الكترونية لكافة انواع الضرائب المفروضة والاستغناء عن حفظ الاضابير الخاصة بالمكلفين بصورة تقليدية.

المراجع

- 1- قانون ضريبة الدخل رقم (113) لسنة 1982
- 2- تعليمات الاستقطاع المباشر رقم (1) لسنة 2005
- 3- تعليمات الاستقطاع المباشر رقم (1) لسنة 2007
- 4- ابراهيم ، عمار غازي و التميمي ، قصي جدعان مهدي (سبل تفعيل التكامل في نظم الرقابة لتحقيق العدالة الضريبية (ضريبة الاستقطاع المباشر) , دراسة تحليلية للبيانات المالية في بعض دوائر الدولة الممولة مركزيا ، مجلة الادارة والاقتصاد ، المجلد 41 ، العدد 116 ، 2018
- 5- الججاوي ، طلال محمد علي و العنكي ، هيثم علي محمد (المحاسبة و التحاسب الضريبي) ، دار الكتب ، كربلاء- العراق، الطبعة الثانية ، 2014.
- 6- الدليمي ، عصام حسن احمد و صالح ، علي عبد الرحيم (المعلوماتية والبحث العلمي) ، دار الرضوان ، الاردن ، الطبعة الاولى ، 2014 .
- 7- الزبيدي ، عبد الباسط علي جاسم (وعاء ضريبة الدخل في التشريع الضريبي) دار الحامد ، عمان - الاردن ، الطبعة الاولى، 2008 .
- 8- الزهيري ، سهاد جواد مطرود (اثر تغير طرق الاندثار على الوعاء الضريبي) ، بحث تطبيقي لعينة من الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ، كجزء من نيل شهادة الدبلوم العالي المعادل للماجستير ، المعهد العالي للدراسات المالية و المحاسبية ، جامعة بغداد ، 2018 .
- 9- السامرائي ، مروة ضياء ابراهيم (مساهمة الخصخصة في إيرادات الضرائب) بحث تطبيقي دبلوم عالي , جامعة بغداد ، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية ، 2012
- 10- الفحل ، عباس مفرج (الضريبة على الرواتب و الاجور و المخصصات) ، مكتبة زين ، لبنان ، الطبعة الاولى ، 2016.
- 11- امين ، عبد الله محمود (تقويم فاعلية نظام التحاسب الضريبي لضريبة الدخل في العراق) ، كجزء من نيل شهادة الدكتوراه ، الجامعة المستنصرية ، كلية الادارة و الاقتصاد ، 2000 .
- 12- رمضان ، إسماعيل خليل إسماعيل (المحاسبة الضريبية) , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ، بغداد ، العراق ، 2002 .
- 13- كماش ، كريم سالم (هل تعد الارباح الافتراضية (الضوابط) خياراً لا بديل عنه في تقدير الوعاء الضريبي) ، ورقة عمل مقدمة الى الندوة العلمية الضريبية الاولى ، بغداد - العراق ، 2008 .
- 14- محمد ، مرشد سامي و وسام نعمة حسين و زياد طاهر و محمد علي (اهمية تكنولوجيا المعلومات في تحديد الدخل الخاضع للضريبة) ، مجلة تكريت الادارية والاقتصادية ، المجلد 9 ، العدد 27 ، 2013.
- 15- مطلب ، ماجد وحيد ، (استخدام تكنولوجيا المعلومات في امكانية زيادة الحصيلة الضريبية العقارية)، بحث تطبيقي في الهيئة العامة للضرائب، كجزء من متطلبات نيل شهادة الدبلوم العالي المعادل للماجستير، جامعة بغداد ، المعهد العالي للدراسات المالية و المحاسبية ، 2017.
- 16- نور ، عبد الناصر ابراهيم و الشريف ، عليان (الضرائب و محاسبتها) دار المسيرة ، عمان - الاردن ، الطبعة الاولى ، 2002 .
- 17- نوري ، حيدر شاكر و جمعة ، محمود حسن (دراسة في اثر المعرفة و تكنولوجيا المعلومات في المنظمات) ، دار الكتب والوثائق ، العراق ، 2015
- 18- ياسين ، سعد غالب (نظم المعلومات الادارية و تكنولوجيا المعلومات) ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان - الاردن ، الطبعة الاولى ، 2005 .
- 19- El-Dalabeeh,A , Alshbiel, (The role of computerized accounting information systems in reducing the Costs of Medical Services at King Abdullah University Hospital) , Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business , number 4, folder 6 , S2012
- 17- Jay , Horon , Mccoy, Frank (professional outlook : Highliiht in formation security), number 1, folder 16 , January 1991
- 18- Krajewskij , lee , Ritzman , larry , " Operations Management processes and value chain" , New jersey , prentice Hall , 7 thed 2005
- 19- Laudon , Kennethc , Laudonjanep, (Management Information systems : Managing the Digital firm), Pearson New jersey , 2012
- 20- Laudon ,Kennethc , laudon , jane , "Management Information systems : Managing the digital firms' , pearson , England , 2014
- 21- Oz , Effy, "Management Information systems " , Thomson Boston , 2006.